المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــــدد 19A تشر2ين 2025
No.19A Nov. 2025

الحساسية الانفعالية السلبية وعلاقتها بالمخططات المعرفية اللاتوافقية لدى طلبة الجامعة

ا. م. د. راضي حسن عبيد الجبوري
كلية التربية – جامعة القادسية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى.

1- التعرف على الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلبة الجامعة

2- الفروق الاحصائية لمتغير الحساسية الانفعالية السلبية وفق متغير (الجنس / التخصص)

3- التعرف على المخططات المعرفية اللاتوافقية لدى طلبة الجامعة

4- الفروق الاحصائية للمخططات المعرفية اللاتوافقية وفق متغير (الجنس / التخصص)

5- العلاقة الارتباطية بين الحساسية الانفعالية السلبية والمخططات المعرفية اللاتوافقية .

وقد تالفت عينة البحث من (400)طالبا وطالبة منها (200) طالبا و(200) طالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج .

١-ارتفاع مستوى المخططات المعرفية اللاتوافقية لطلبة الجامعة .

٢-لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية في مستوى المخططات على وفق متغير الجنس (ذكور/اناث)كماتوجد فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير التخصص(علمي /انساني)ولصالح التخصص العلمي اما من حيث التفاعل فلا توجد فروق تبعا للجنس والتخصص

3- ان عينة البحث تتمتع بالحساسية الانفعالية السلبية

4- توجد فروق إحصائية لمتغير الحساسية الانفعالية السلبية وفق متغير الجنس والمرحلة

5- توجد علاقه قويه بين الحساسية الانفعالية السلبية والمخططات المعرفية اللاتوافقية

الكلمات المفتاحية: المخططات المعرفية اللاتوافقية. الحساسية الانفعالية السلبية.

Negative Emotional Sensitivity and its Relationship to Maladaptive Cognitive Schemas among University Students

Dr. Radhi Hassan Obaid Al-Joburi
College of Education – Al-Qadisiyah University

Summary

The current research aims to know the incompatible cognitive schemas for middle school students and the significance of the statistical differences in the incompatible cognitive schemas for middle school students depending on the gender variable (male - female) in the middle stage (literary - scientific). This is based on the theory (youn g, 2005) and to complement this, the researcher applied a scale to a sample of (400) male and female students in the province of Babylon, and the current research reached the following results

1 -The high level of incompatible cognitive schemas for fifth year middle school students

2 -There are no statistically significant differences in the level of the charts according to the specialization variable (males/females). There are also statistically significant differences according to the specialization variable (scientific / literary) and in favor of the scientific specialization in terms of interaction. There are no statistically significant differences

depending on gender and specialty

3- the research sample has negativeemotional sensitivity

4- there are statistically signignificant differences for the negative emotional sensitivity variable according to the gender variable and in favor of females but in termsof stage it was in favor of the second stage

5 – there is astrong relationship between negative emotional cognitive schemas.

Keywords: incompatible cognitive schemas. Negative emotional sensitivity

مشكلة البحث: problem of the research

تعد الحياة الجامعية فتره هامه بالنسبه للطلبة حيث تتشكل فيها شخصياتهم وتحدد اهدافهم فهم يتصفون النجاح فيها استعدادا للحياة العملية ويمكن يعوق هذا النجاح صعوبات وانفعالات سلبية ومشكلات نفسيه يواجهونها بشكل يومي تعرقل مسيرتهم التعليمية مما يؤدي الى ضعف مستوياتهم التعليمية والاجتماعية على حد سواء وتمثل الانفعالات حالات داخليه تتصف بجوانب معرفية خاصه كما انها حاله وجدانيه طارئه عنيفه مفاجئه والانفعالات لها خصائص معينه تحدد مفهوما بشكل اكثر وضوحا كونها ظاهره نفسيه شعوريه تسهم هذه الظاهره بالاستثاره والتهيج . كما ان هذه الظاهره مؤقته تزول بزوال المؤثر (adwin&. et. al .1989. 619) كما ان الانفعالات تعطي للشخص قوه وقدره اكبر على العمل في حالة الهدوء ولكن المبالغه في الانفعالات مثل الخوف والقلق يؤثر في سيران حياة الفرد الطبيعيه وتسبب له عدم التوافق (Bradley&. et. al . 1989. 619) كما تعد الحساسية والانفعالية السلبية من المشكلات التربوية والنفسية لها تاثيرات كبيره في نمو الطلبه على المستوى التربوي والجسمي والنفسي . كما تعد الحساسية السلبية جانبا اساسيا من جوانب شخصية الطالب . كما انها تؤثر سلبيا وائيجابا في تفاعله وتواصله الاجتماعي الناجح مع الاخرين داخل الجامعه وخارجها ولها تاثيرات سلبيه في العمليات المعرفيه ونجاح او فشل الطالب في حياته الدراسيه والمهنيه فيما (sabine.r . 2006. 25)فالحساسية الانفعالية السلبية لدى طلبة الجامعة كثيره منها على سبيل المثال الامتحانات الفصلية والابحاث والتكليفات الكثيره والعديده التي تطلب منهم من قبل اعضاء الهيئه التدريسيه فالطالب ذو الحساسية الانفعالية السلبية يكون لايقبل النقد او التقييم دون الشعور ومن ثم فان الاشخاص الحساسون والذين لديهم انفعالية سلبية يكونون عرضه للمعاناة من الاكتاب المتكرر والقلق وغيره من الاضطرابات النفسيه (walbot&scitho,1993,186)

فقد نجد ان عدد من الطلبه غير متأكدين من خبراتهم الحياتية و مستقبلهم مما يؤدي الى حاله من الكرب نتيجة هذه الأحداث الضاغطه فلا بد للفرد من مواجهة تلك الضغوط بطريقه عقلانيه و تفسيرات منطقيه كي يتوافق مع ذاته و مع المجتمع بطريقه سليمه .

كما أن المخططات المعرفية اللاتوافقيه المختلفة وظيفيا و التي ارتبطت بالخطر و السلبية سوف يتم الاحتفاظ بها بواسطة أساليب التكيف السلبي مثل توقع الفرد وقوع كوارث أو خطر مما تؤدي الى تأثيرات بارزه في هذه المرحلة و هي مرحلة الجامعة لما لها من تفسيرات شامله في شخصية الفرد منها مبرمجه و انفعالية وتقنية و اجتماعية الأمر الذي قد يعرض الطالب الى عوامل الخطر و تجعل منه ضحية للأظطرابات السلوكيه و الانفعالية (..young& et. Al.2005.84)

أهميه البحث Importance of the research

لقد اصبح ألاهتمام بالجانب المعرفي والشخصي من متغيرات هذا العصر فقد إطلق عليه بعلم النفس المعرفي بوصفه احد اتجاهات علم النفس المعاصر الذي يمتلك مفاتيح المستقبل القريب في ميدان المعرفية النفسية من خلال تنامي هذا الاتجاه وأصبح الزاماًعلى الانسان لاسيما وإن الحياة في تنامي وتطور مستمرين في استخدام العمليات العقلية بكفايه تتناسب وحجم التطور العام في المجتمعات(Guilford,1980:716)ولهذا فقد نجد على وجهه العموم تنامي الأهتمام بالعمليات المعرفية عند الطالب ومنها المخططات المعرفية والتفكير عند الطالب الى الحد الذي يمكن معه القول بأن العصر الراهن لعلم النفس هو عصر الاهتمام بعلم النفس التفكير على مستوى العمليات العقليه وأساليبها.(ابو حطب وصادق ،1984: 6)

فقد تعد الحساسية اللانفعالية السلبية حاله وجدانية يعبر الفرد عنها بمجموعه من المشاعر التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالجانب العقلي وعلى نحو ادق بخاصية الذكاء فالفرد فيها ليس له القدرة على التحكم في انفعالاتة وردود افعالة بسبب قلة التوافق بينه وبين البيئه المحيطه به فالفرد يصاحبه نوع من التهويل للمواقف الحياتيه التي يمر بها وتضخيمها اكثر مما يتطلب المواقف بالاضافه الى عدم قدرته على الثبات والنضج الانفعالي (حليم ،2020 ،270

) فتاطلبة الذين يعانون من سوء التواصل والتفاعل الوجداني مع المواقف المتعددة فالطلبه من ذوي الحساسية الانفعالية السلبية ينظرون الى الامور والتصرفات التي يمارسونها بصوره غير طبيعيه ولكن الامور ذاتها لاتبين للطلبة من ذوي الحساسية الانفعالية السلبية الى الارشادفي كيفية استثمار حساسيتهم الانفعالية بطريقة جديده وسليمة وائيجابية فالطالب ذو الحساسية الانفعالية السلبية هو اكثر تاثيرا بالعوامل الخارجية المحيطة به فاطالب يتاثر بسرعة فقد يفتقر الى الثبات الانفعالي وعدم النضج الانفعالي وعدم ملائمة الاستجابات الانفعاليه بمثيراتها (Davidson ,&et ,al,2000,891)

وقداشار يونغ(young,2003) ان المخططات اللاتوافقيه تحدد نمط استجابة الفرد وشعوره وتصرفه وتظهر الى السطح تلك الخبرات التي سادة في نظام الفرد النفسي السابق فالفرد يحاول بشكل لاواعي ان يثبت هذا الادراك دون درايه منه حيث انه ينجذب لتلك الخبرات التي تؤكد على هذه المخططات او البنى المعرفية اللاتوافقيه واطلق على تلك المخططات اسم المخططات اللاتوافقيه المبكره وهي تتطورخلال مرحلة الطفوله والمراهقه وانها تتعلق بالشخص نفسه وعلاقاته مع الاخرين من الافراد كما انها تتضمن الذكريات الانفعاليه والادراكات والاحاسيس وتظهر بشكل اكثر وضوحا وتفصيلا خلال فترة حياة الفرد خاصتا مع وجود مثير وان هذه المخططات لها مستويات وابعاد متباينه (young,&et-al,2003,22)

أهداف البحث. يهدف البحث الحالي الى

1- التعرف على الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلبة الجامعة

2- الفروق في الحساسية الانفعالية السلبية لطلبة الجامعة وفق متغيري (الجنس / التخصص

3- التعرف على المخططات المعرفية اللاتوافقيه لدى طلبة الجامعة

4- الفروق ذات الدلالة لاحصائيه في مستوى المخططات المعرفية اللاتوافقيه لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري (الجنس/التخصص)

5- العلاقه الارتباطيه بين الحساسية الانفعالية السلبية والمخططات المعرفية الاتوافيه لدى طلبة الجامعة

حدود البحث - يقتصر البحث الحالي على عينه من طلبة الجامعة للاقسام العلمية والانسانية ومن الدراسة الصباحية في جامعة القادسيه للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١)

تحديد المصطلحات. 1- الحساسية الانفعالية السلبية

1- تعريف(السعمادوني ،1999) هي قدرة الفرد على استقبال انفعالات الاخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفضية (ابو شيعشيع، 2018 ،9)

2- تعريف (ابومنصوره ،2011) هي الشخص الذي يتاثر اكثر من الازم بالعوامل الخارجية المحيطة به والخارجه عنه فقد يفسر الكلمه على اكثر مما تحتمل ويفسر النظره والحركه بحيث يبالغ مبالغه لامعنى لها (ياسين ، 2019 ،17)

3- التعريف النظري ، تم تبني تعريف (ابو منصور ،2011) على وفق نظرية (mayer&salovy.2001)

4- التعريف الاجرائي ، الدرجه التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على مقياس الحساسية الانفعالية السلبية في البحث الحالي

ثانيا المخططات المعرفية اللاتوافقية (incompatible cognitive schemas) عرفها

1. تعريف هاوسن (hausseaun , 2000) هي شعور مؤلم يتكرر في الحاضر نتيجة خبرات مضره في الماضي وهي ادراك راسخ حول العالم الذي يعيش فيه الفرد والاخرون وحول ذاته ناتج عن الحرمان والعجز وتصبح طريقة الادراك صعبه ومؤثره في المراحل القادمه (husseaun ، 2000 ,18)

2. (young&et.al '2005). وهي نماذج انفعالية ذاتية أنهزاميه تظهر مبكره أو تنمو خلال مرحلة النمو وهي مستمره مدى الحياة من خلال مرحلة الطفوله والمراهقه وتسيطر على الفرد في مرحلة الرشد وهي ذاتيه ومؤلمة (Young,&et.al.2005:35)

3. التعريف النظري .تبنى الباحث تعريف (young)وذالك لأنه تم تبني نظريته في البحث الحالي(young.2005.214)

4-التعريف الاجرائي.هو عينة ممثله لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم المخططات المعرفية اللا توافقية يعبر عنهابالدرجه لاغراض البحث

أطار نظري ودراسات سابقة.

اولا.النظريات المفسره الحساسية الانفعالية السلبية .

نظرية (Leticia &Feldman ، 2005) اشارت هذه النظرية الى ثلاث ابعاد وهي

1-الحساسية الفردية السلبية . وهي ميل الفرد لردة الفعل السلبي والذي يتمثل في حالة الغضب والعدوانية والانتقاد الشديد عندما يتعرض الفرد لمواقف معينة في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيهاوسوء الاوضاع العاطفية مع الاخرين مما يؤثربشكل مباشر على المنافسة العاطفية وهذا ما يظهربصورة واضحة عند المراهقين الذين يتصفون بعدم وجود استقرار عاطفي والضغط النفسي الذي يتعرض له الفرد

1- الحساسية الموجهة للاخرين . وهي ميل الفرد العاطفي لتكوين علاقات مع الاخرين وقدرة الفرد على التعرف على عواطف الاخرين وتفهمها ولاسيما الافراد الاخرين الذين يعانون من اوضاع صعبة (

2- الابتعاد العاطفي . وهو اتجاه الافراد نحو الابتعاد عن الاخرين وذالك لتفادي الحساسية الانفعالية السلبية (البياتي والعبيدي،2020) فالفردلابد ان يمتلك نوع من الذكاء الوجداني والقدرة على التحكم بالانفعالات والقدرة على الاستحسان وذالك حتى يكون علاقات اجتماعية سالبة فلا يمكن ان يستمر الشخص في اصدار اشارات وحركات ثم عن عدم الاحترام والتقدير ويبقى الشخص الذي امامه ساكتاولكن من الطبيعي ان يقوم هذا الشخص يالرد على هذه الحركات والتصرفات التي تولد الشعور بالرغبة في العنف (goleman ,2007. 15)

نظرية ماير وسالوفي. (mayer& salovy .2001)

اشارة هذه النظرية ان الانفعالات تمنحنا معلومات قيمة وان قابلية الشخص على توليدها والتعامل معها وكيفية الاستفادة منها وتفسيرها وهي تكوينات مختلفة وان السيطرة على الانفعالات وضبطها تمنح الفرد في ضبط تصرفاته وانفعالاته مما يزيد من قدرته على التعامل مع الافراد الاخرين وتكوين علاقات جديدة وكذلك قدرة الفرد على التخطيط السليم وتجاوز الضغوط وتحقيق الاهداف والقدرة على السعي لتجاوز التحديات وتمنح الفرد قدرة اكبر على التوافق مع كل التغيرات التي تحدث في حياتهم (mayer .2000. 410) كما اشارت النظرية على ان الانفعالات تتضمن بيانات تخص المعلومات الخاصة بالفرد نفسه وبيانات اخرى تخص علاقة الفرد مع الافراد الاخرين . كما ان طبيعة علاقة الفرد مع الافراد الاخرين يؤثر في انفعالاته وتصرفاته فمثلا يمكن الشعور بالخوف عند الافراد الذين يتسمون بالتصرفات العنيفة (mayer&et. al.2002.262)كما ان التحكم بالانفعالات ومراجعتها والذي يتمثل في القدرة على تحديد الانفعالات في الحالات الجسمية بالنسبة للافراد الاخرين ويساهم في فهم المشاعر وحل المشكلات التي تواجه الفرد وتفهم المشكلات المعقدة مثل الخوف المفاجيء والرهبة . كما اشارت النظرية الى وجود اربعة مكونات للانفعالات وهي . الفهم الانفعالي . الادراك الانفعالي والتبسيط الانفالي . (المرونة) وادارة الانفعالات والتي بدورها تنقسم الى مجموعة من السماة وهي . الانفتاح في الاحساسات المعرفية وغير المعرفية وكذالك مشاركة الافراد الاخرين في انفعالاتهم . فهم الانفعالات الذاتية والاتوازن الانفعالي (hein. 2001. 57)

النظريات المفسرة للمخططات المعرفية اللاتوافقية

نظرية (young .)أشار يونغ أن المخططات المعرفية اللاّتوافقية ماهي إلا أنماط معرفية وجدانية و وانهزامية و أفكار متاصلة و هي مختلفة وظيفياً الى درجة كبيرة تتعلق بالشخص و علاقتة بالأخرين و تتكون هذه المخططات من الذكريات و العواطف و الادراك و الاحاسيس الحيوية حيث تنشأ في مراحل النمو الأولى و يستمر ظهورها طول فترة حياة الانسان و تبدأ هذه المخططات كتوافق إيجابي تبني مع بيئة الطفل و لكنها تتحول الى سوء تكيف عندما يكبر الفرد على قيد الحياة حيث تؤثر تأثيراً كبيراً في تفكير الانسان و شعوره و تواصله مع الأخرين (young& et.al. 2003.774)

كما أن هذه المخططات تتطور وتتشكل نتيجة خبرات الطفولة المؤلة والصادمة و يتم الاحتفاظ بها بسبب التشوهات في طريقة معالجة المعلومات و تستمر مع الفرد الى النهاية كجزء لا يتجزأ من النضال على مدار حياة الفرد و هكذا تظهر المخططات في مرحلة الطفولة أو المراهقة كتمثيل جوهري للواقع المحيط بالفرد و تنضج طبيعة التشوه الوظيفي للمخططات المعرفية بصورة اكبر في وقت لاحق من حياة الكائن البشري بحيث يستمر المرضى في أظهار و تدريس مخططاتهم في تفاعلاتهم مع الأخرين حتى لو لم تعد ترتكز تصوراتهم على الواقع (thimm, 2013.221)

كما أشار (young) أن الأشخاص الذين لديهم أحد المخططات أكثر تأثيراً و ضرراً على الفرد و المتمثلة في الأهمال و الأستقرار و الاستغلال و الحذر / الخجل / و عدم الكمال و الحرمان العاطفي هؤلاء الافراد قد تم معاملتهم بشكل سيء أو تم التخلي عنهم في مرحلة الطفولة . ففي سن الرشد يتم تنشيط هذه المخططات من خلال مجموعة من الاحداث الصادمة التي عاشها هؤلاء الافراد اثناء طفولتهم . فعندما ينشط المخطط تترافق معه مجموعة من الأنفعالات السلبية المتمثلة في الحزن / الخجل / الخوف / الغضب و الجدير بالذكر انه ليس كل المخططات غير التوافقية منشؤها الصدمات و الإساءة التي يتلقاها الفرد في مرحلة الطفولة فقد يتلقى الفرد كل الرعاية و الحماية إلا ان المخطط يكون سلبي مثل التبعية و عدم الخبرة (محمد واخرون.298,2010)

و قد أشار يونغ (2003) أن البنى المعرفية اللاتوافقية تحدد نمط استجابة الفرد و شعوره و تصرفه و أنها تظهر الى السطح تلك الخبرات التي سادت في نظام الفرد النفسي السابق و يصف بأن الفرد يحاول بشكل لا واعي أن يثبت هذا الأدراك دون دراية منه حيث انه ينجذب لتلك الخبرات التي تؤكد على هذه البنى المعرفية اللاتوافقية (young. &et.al.2003.443)

كما حدد يونغ (1999)أربعة مصادر أساسية لتطوير البنى المعرفية اللاتوافقية في حياة الفرد هي أولاً . إحباط الحاجات و ما ينتج عنه من بنى معرفية لاتوافقية تتعلق بالحرمان العاطفي و الهجر ، ثانياً . التعرض للصدمات التي تخلق منه ضحية و تنتج بنى معرفية لاتوافقية تتعلق بعدم الثقة و الهشاشة و الخزي و الأذى ، ثالثاً . الأفراط في تدليل الطفل و ينتج بنى معرفية لاتوافقية ترتبط بالعتمادية و الشعور بعدم الكفاءة و الأستحقاق و التعالي ، رابعاً. التوحد مع احد الوالدين كأن يصبح ابن المسيء سيئا أو يعوض الحرمان بالمبالغة في رعاية غيره و زيادة متطلبات الحب لديه (young,1999, 514)

كما أشار يونغ (young) أن بعض المخططات تنمو نتيجة الخبرات المؤلمة التي تحدث في مرحلة الطفولة و المراهقة و التي تشكل لب أضطرابات الشخصية و العديد من الاضطرابات

وأن المخطط المبكرغير التكيفي هو شعور مؤلم يتكرر في الحاضر نتيجة تجارب مؤلمة حدثت في الماضي و يستخدم هذا المصطلح بعد تشكل مخطط يمثل أدراكاً حسياً ثابتاً للعالم الخارجي و للأخرين و للفرد نفسه الذي يتشكل مبكرا في الطفولة نتيجة بعض التعارض التربوية و نتيجة هذا الادراك يصبح المخطط صلباً و صارماً (young,2005.34)

علاوة على ذالك فقد اكد (young ,et. al) أن المخططات المعرفية اللاتوافقية تقاوم من اجل البقاء و ذلك من خلال بحث الفرد في ذاته على استمرارها فهي تمثل للفرد ما هو مألوف لديه و اتجاه الاحداث المؤلمة فتتدخل لتصبح هذه المواقف مألوفة و يرتاح لها الفرد و لكنها ترسخ من خلال المواقف التي تنشطها و هذا ما يصعب تغيرها فتصبح تمثل له الواقع فتؤثر على الخبرات المتكررة كما تؤثر على طبيعة تفكير الفرد و أحساسه و طريقة تعامله مع الاخرين فتقوده بطريقة متناقضة و أنية في حياته . كما تظهر في مرحلة الطفولة و المراهقة من خلال محيط الفرد الذي يكون خبرته السابقة فهذه المخططات تدفع الفرد الى التعامل مع المواقف بنفس الطريقة و بنفس الموقف السابق (young&et.al.2003.358)

وقد بين (young , et.al.2005) ان الخبرات المؤلمة في المرحلة الطفولية هي أصل المخططات المعرفية اللاتوافقية . و كلما ظهرت بشكل باكر كلما كان تأثيرها أكبر و يعود أصلها بالنسبة الى بعض الافراد الى تنبية و ديناميكية المشكلة التي تمثل له عالماً واسع فعندما تصادف احداث تنشط لديها هذه المخططات يعاودون عيش هذه الأحداث الدرامية و أشار يونغ (young) الى أربعة اشكال من الخبرات ،

أولاً . خبرات احباط الرغبات و تحدث عندما يتم اهمال الرغبات و حاجات الفرد في مرحلة مبكرة من العمر داخل محيطة مثل ، التفهم و الحب ، فيبني مخطط مثل النقص العاطفي / التخلي

ثانياً. التعرض الى المواقف الصادمة فينمو لدى الفرد مخطط عدم الثقة / الخجل / الخوف

ثالثا . الافراط في تحقيق الرغبات . أي الافراط من قبل الوالدين في أعطاء الطفل جميع الأشياء الجميلة التي يريدها و بصورة مفرطة

رابعاً . التباهي لسلوكيات الأشخاص المسيئين في الحياة . و هو تباهي الى احد الوالدين او كليهما حيث يقوم بالتباهي الى السلوك العدواني للوالدين (young,2005. 13)

الدراسات السابقة . 1- الدراسات التي تناولت الحساسية الانفعالية السلبية.

1- دراسة (الطائي ،2011)اجرية هذه الدراسة في العراق وقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية السلبية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة حيث بلغت عينة البحث من (400) طالب وطالبة (200) طالب و(200) طالبة من طلبة الجامعة وتم بناء مقياس لقياس متغير الحساسية الانفعالية السلبية من قبل الباحث على وفق نظرية (دبروكسي) والمكون من خمسة مكونات (الحسا سية النفسية ، الحركية ،العقلية ،التخيلية) وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج 1- ان عينة البحث تتمتع بالحساسية الانفعالية السلبية 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الحساسية الانفعالية السلبية على وفق متغير الجنس ولصالح الاناث 3- اما من حيث التخصص لصالح التخصص العلمي في الحساسية الانفعالية السلبية (الطائي، 2011)

2- دراسة (حمزة ،2014)اجريت هذه الدراسة في العراق وقد هدفت الى التعرف على الحساسية الانفعالية السلبية وفاعلية الارشاد بالمفهوم الخاطئي (رايمي) في التقليل من فرط الحساسية الانفعالية السلبية حيث بلغت عينة البحث من (400) (200) من الذكور و(200) من الاناث وقد تم استخدام منهجين في الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي) والمنهج (التجريبي)وتم بناء مقياس لمتغير الحساسية الانفالية السلبية من قبل الباحث نفسه وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج 1- ان عينة البحث تتمتع بالحساسية الانفعالية السلبية 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحساسية الانفعالية السلبية ولصالح الاناث كذالك ان البرنامج له اثر ايجابي في تخفيف الحساسية الانفعالية السلبية (حمزة ،2014)

3- الدراسات الاجنبية

1- دراسة(verloisse&Leticia,2008)اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وقد هدفت الى ايجاد العلاقة بين الضغط النفسي والحساسية الانفعالية السلبية والصحية الادراكية لدى جنود البحرية حيث بلغت عينة البحث من (130) جنديا منها (31) من الاناث و(99) من الذكور وتم استخدام اداة لقياس متغير الحساسية الانفعالية السلبي ومن اعداد الباحثان انفسهم وبعد اجراء الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج 1- ان عينة البحث تتميز بالحساسية الانفعالية السلبية 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الحساسية الانفعالية السلبية لمتغير الجنس ولصالح الاناث 3- ان الجنود الذين يتلقون تدريبات عنيفة يتصفون بالحساسية الانفعالية السلبية وبنسبة عالية (ابو شعيشع،2018 ،62)

2- دراسة ،(Leticia&.et.al.2005)اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وقد هدفت الى التعرف على الاختلافات في الحساسية الانفعالية السلبية بين مجموعتين غير متماثلتين ثقافيا احداهما انجليزية والاخرى فنزولية حيث بلغت عينة البحث من (160)فردا (80) من الانجليز و(80) من فنزولة وقد قاموا افراد عينة البحث بتعبئة مقياس خاص بالحساسية الانفعالية السلبية بنسختيها الانجليزي للانجليز والنسخة الفلونزية للانفلونزيين وبشكل اساسي تحت المقارنة بين بين هيكلية العوامل الانفعالية في القياس(.ابومنصورة ،2011 ، 61).

الدراسسات التي تناولت المخططات المعرفية الاتوافقية.

1- دراسة(نادية حمود ،2017)أجريت هذه الدراسة في الجزائر و قد هدفت الى التعرف على العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتوافقية و الشخصية التجنبية و خبرات الطفوله. بلغت عينة البحث من (٣٠٠) طالب و طالبة جامعية و قد تم استخدام مقياس (young , 2005) لقياس المخططات المعرفية اللاتوافقية و بعد اجراء المعالجات الاحصائية. أظهرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتوافقية و الخبرات النفسية في الطفولة. كذلك أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المخططات المعرفية اللاتوافقية و الاتكالية و ذات دلالة احصائية و كذلك العزلة الاجتماعية و الهجر و عدم الاستقرار و العجز عن ضبط الذات و توهم الأذى أو المرض و الحرمان العاطفي و الكبت العاطفي و العيب و العار و أضطرابات الشخصية و لم توجد علاقة ارتباطية بين مخططات الاستحقاق /هوس العظمة / التضحية بالذات / و إضطرابات الشخصية التصنيفيه. كذلك و جود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائية بين خبرات الطفولة و الاضطراب. (علي وعبد ،2003 . 39

2- دراسة(thimm .2013) أجريت هذه الدراسة في أمريكا و قد هدفت الدراسة الى استقصاء العلاقات بين الأشخاص عن طريق قيم التحليل الدائري و قد بلغت عينة البحث من (١٠٦) من العيادات النفسية الخارجية وقد تم استخدام مقياس يونغ (young , 2005) للمخططات المعرفية اللاتوافقية و قائمة المشاكل العلائقية (دائرة

العلاقات الشخصية (IIP-C)). وبعد اجراء المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين المخططات المعرفية اللاتوافقية و المشاكل العلائقية. كما أظهرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة
إحصائية بين المخططات غير التوافقية و عدد من السلوكيات العلاقية غير التوافقية.(thimm, 2013)

منهج البحث و اجراءاته

اولا. منهج البحث. Method of researchاعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي (descriptive method) منهجا له و الذي يعتبر وصف ما هو كائن و يتضمن وصف الظاهرة الراهنة و تركيبها و عملياتها و الظروف المساندة و يشمل المنهج الوصفي جميع المعلومات و البيانات و تسويتها و تحليلها و قياسها و تفسيرها . و هو عبارة عن أسلوب دقيق و منتظم و أسلوب تحليلي للظاهرة او المشكلة المراد بحثها من خلال منهجته بطريقة موضوعية و صادقة بما يحقق اهداف البحث (عبد الرحمن. 1998 . 178)

ثانيا. مجتمع البحث . population of research

ويقصد به جميع الافرلد الذين يحملون بيناة الظاهرة المراد دراسته خصائصهما (الطائي ، 2021 53) ويتكون مجتمع اليحث الحالي من طلبة جامعة القادسية لمرحلة البكالوريوس وللدراسة الصباحية فقد بلغ عدد الطلبة (19207) طالبا وطالبة حيث بلغ عدد الكليات العلمية (13) كلية وبلغ مجموع الطلبة للاقسام العلمية (12007) طالبا وطالبة في حين بلغ عدد الكليات الانسانية (6) كلية وبلغ عدد مجموع الطلبة فيها (7210) طالبا وطالبة اما من حيث الجنس فقد بلغت عدد الذكور في الكليات العلمية (5347)طالب وبلغ عددالاناث (6660)طالبة في حين بلغ عدد الذكور في الكليات الانسانية (3317) طالبا وبلغ عدد الاناث (3893)طالبة

جدول (1) مجتمع البحث موزع على المدارس الاعدادية وفق متغيري الجنس و التخصص

ت	اسم الكليه	التخصص العلمي		التخصص الانساني		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	العلوم	256	599	—	—	855
٢	التمريض	76	396-	----	—	412
٣	الهندسه	370	419	----	—	789
٤	الطب البيطري	148	154	----	—	302
٥	الطب	194	550	—	—	744
٦	الادارة والاقتصاد	1342	1040	—	—	2382
٧	الصيدله	148	351	----	—	499
٨	علوم الحاسبات	427	435	----	—	862
٩	التقنات الاحيائيه	108	218	—	—	326
١٠	التربية البدنية وعلوم الرياضه	635	164	----	—	799
١١	الزراعه	263	372	----	—	635
١٢	التربية / التخصص العلمي	1244	1716	—	—	2960
١٣	طب اسنان	146	246	----	—	390
١٤	الاداب	----	—	700	616	1316
١٥	التربية / التخصص الانساني	-----	—	925	1122	2146
١٦	الفنون الجميله		—	194	292	488
١٧	الاثار	----	—	173	130	303
١٨	التربية للبنات	----	—		501	501

١٩	القانون	---	—	623	395	1018
	المجموع	5347	6660	3317	3893	19207

ثالثا. عينة البحث sample of research

بلغت عينة البحث (400) طالب و طالبة من طلبة الجامعة للفرعين (العلمي / الانساني)
(200) طالبا من الفرع العلمي و (200) طالبة من الفرع الانساني و من جميع الكليات التي تضمنها مجتمع البحث و البالغ عددها (19) كلية منها (13)كلية علمية و(6)كلية انسانية وكما مبين في الجدول (2) .

جدول (2) توزيع عينة البحث الرئيسية على وفق متغيري الجنس و التخصص

ت	اسم الكليه	المرحلة الثانية		المرحلة الرابعه		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	الاداب	6	8	6	7	27
٢	التربيه/ للعلوم الانسانيه	13	10	10	9	42
٣	الفنون الجميله	4	3	4	4	15
٤	الاثار	3	4	4	4	15
٥	التربية للبنات		4		3	7
٦	القانون	4	7	7	6	24
٧	المجموع	30	36	31	33	130
	الكليات العلميه					
٩	التربية / التخصص العلمي	13	16	20	21	70
١٠	الزراعه	3	2	4	4	13
١١	االتربية البدنية وعلوم الرياضه	7	2	5	2	16
١٢	تقناة احيائيه	4	2	2	2	10
١٣	طب اسنان	2	4	2	2	10
١٤	علوم حاسبات	4	4	4	4	16
١٥	الطب البيطري	2	2	2	2	8
١٦	الهندسه	6	5	3	5	18
١٧	التمريض	2	4	3	5	14
١٨	العلوم	3	7	3	4	17
١٩	الطب	4	6	3	5	18
٢٠	الادارة والاقتصاد	13	11	13	11	48
٢١	الصيدله	2	4	3	3	12
	المجموع	65	69	67	69	270
	المجموع الكلي	95	105	98	102	400

رابعا. اداتا البحث . instruments of research

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي لابد من وجود اداة لقياس متغيرات البحث تقيس المخططات المعرفية اللاتوافقية والحساسية الانفعالية السلبية وعلى النحو الاتي .

1- مقياس الحساسية الانفعالية السلبية. بعد الاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقهوالبحث والتقصي عن البحوث العربية منها والاجنبية. العربية منها دراسة(الطائي،2011) ودراسة(

حمزه،2014)والدراسات الاجنبية منها دراسة (verloisse&leticla ،2008)ودراسة (leticia&et. Al.2005) وعدد من المقاييس منها مقياس(ابومنصوره،2011)ومقياس(Leticia&Feldman،2005) ومقياس(mayer&salovy . 2001)وقد تم تبني مقياس(ابو منصوره،2011) وفق نظرية (Leticia&Feldman .2005)والذي يتكون من (30) فقره

2- مقياس المخططات المعرفية اللاتوافقية .بعد الاطلاع على عددمن الادبيات والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة والبحث والتقصي عن البحوث العربية منها والاجنبية العربية مثل دراسة(نادية حمود.2017 ودراسة.(ابراهيم.2018)ودراسة.(Theiler. 2005)ودراسة. (alfasfos. 2009)ودراسة.(thimm. 2013)ومقياس (young. 2005)وقد تم تبني مقياس (young. 2005) بعد ترجمته الى اللغة العربية.

صدق الفقرات. و لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات اداتا البحث (الصدق الظاهري) تم عرض فقرات اداتا البحث و بدائل الإجابة و التعليمات الأولية على مجموعة من المتخصصين في قسم التربية و علم النفس تم الإبقاء على جميع الفقرات على جميع الفقرات عدى بعض التعديلات اللغوية في بعض الفقرات وقد كانت القيم المحسوبة اعلى من القيم الجدولية والبالغة (84 ،3) عند مستوى دلالة (0,0 5)ودرجة حرية (1)

طريقة تصحيح مقياس الحساسية الانفعالية السلبية . ينكون المقياس من (30) فقرة وقد وضع ثلاث بدائل وهي (دائما ،احيانا،ابدا) وتم وضع الدرجات(3، 2 ،1)للفقرات الايجابية و و(1 ،2 ،3) وعلى التوالي للفقرات السلبيه.

طريقة تصحيح مقياس المخططات المعرفية اللاتوافقية .

تم تحديد ثلاث بدائل في المقياس و هي (دائما ، احياناً ، ابداً) و حددت الدرجات (3,2,1) على التوالي للفقرات الإيجابية (،2,3, 1) للفقرات السلبية و المقياس مكون من((32) فقرة

التجربة الاستطلاعية. ان الغرض من هذه التجربة هو التعرف على مدى ووضوح وتعليمات اداتا البحث و فقراتها و مدى صلاحيتها لمستوى استيعاب الطلبة و الوقت اللازم للإجابة لذا تم اختيار عينة مؤلفة من (40) طالب و طالبة و من بين (4) كليات و بواقع (20)طالباً و طالبة و من التخصص العلمي و(20)من التخصص الانساني وفي ضوءهذه التجربهتبين ان تعليمات اداتا البحث والفقرات واضحه و مفهومهمن قبل الطلبة اما بالنسبة للزمن المستغرق في ضوءالاجابة فقد انحصرت مابين(15 –25) دقيقة وبمتوسط قدره(20) دقيقة

الخصائص السيكومترية لاداتا البحث

الصدق. يعد الصدق من الوسائل المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقياس (tyler,1977,28) ويعني الصدق ان المقياس يقيس ما وضع من اجل قياسة (فرج ،1980. وان يميز بين السمة او الظاهرة التي يقيسها من غيرها من الظواهر التي قد تتداخل معها (عبد الرحمن ،1989، 201)و تتعدد أساليب حساب الصدق و تقديراته اذ تحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق بالتعبيرات الرقمية و في حالات أخرى تحصل على تقدير كيفي للصدق بالتعبيرات اللفظية (فرج،1989، 254) و تحقق الباحث من صدق اداتا البحث من خلال ما يلي :

الصدق الظاهري . و يستعمل تعبير الصدق الظاهري للإشارة الى مدى ما يبدو ان المقياس يتضمن فقرات تكون على صلة بالمتغير الذي يقاس و ان مضمون الاختيار متفق مع الغرض (فرج، 1989، 259) و يشير ايبل (Ebel) الى ان من يقرر ذلك عددمن الخبراء و المتخصصين الذين يتمتعون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها و ان حكم او اراء الخبراء و المحكمين يؤخذ بها و يمكن الاعتماد عليها (ebel,1972,569) و تحقق هذا النوع من الهدف في اداتا البحث من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء و الاخذ بأرائهم

الثبات . يشير الثبات الى درجة استقرار المقياس عبر الزمن و واتساقه الداخلي و دقته فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد (brown,1983,4) تم التحقق من ثبات اداتا البحث ب

طريقة اعادة الاختبار. يسمى معامل الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة من الزمن و من ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول و الثاني (morphy,1988,65) و قد تم تطبيق مقياس المخططات المعرفية اللاتوافقية على عينة تتألف من(80) طالبا و طالبة بواقع(40)طالب و (40) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من العينة الاساسية

و بعد (15)يوما اعيد تطبيق اداتا البحث على ذات العينة و تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول و درجات التطبيق الثاني وبلغ(84، 0) لمقياس الحساسية الانفعالية السلبية و(0.79) لمقياس

المخططات المعرفية اللاتوافقية و هذا يدل على استقرار استجابة الطلبة على فقرات اداتا البحث وهذا يعد مؤشراً جيدا للثبات (العيسوي ، 1985، 58)
معادلة كيودر—ريتشاردسون .هذه الطريقة تعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى و تشير الى الدرجة التي تشترك بها فقرات المقياس جميعها في قياس خاصية معينة عند الافراد (ثورندايك وهيجن ،1989 ، 79) و لأجل إيجاد الثبات لاداتي البحث بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة بلغت (80)طالب و طالبة و هي ذات العينة السابقة تم اختيارهم بطريقة عشوائية و بعد تحليل إجابات الطلبة تبين ان معامل ثبات مقياس الحساسية الانفعالية السلبية قد بلغ (0.78) ولمقياس المخططات المعرفية اللاتوافية قد بلغ (74 ،0)
التطبيق النهائي .بعد الانتهاء من اجراء الخصائص السيكومترية لاداتا البحث طبق الباحث اداتا البحث على العينة الرئيسية والمؤلف من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم باسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب وقد امتدت من 2021/3/1 ولغاية 2021/4/1 وقد جرى الباحث التطبيق بشكل مباشر على افراد العينة في قاعاتهم الدراسية
الوسائل الاحصائية .استخدم الباحث الوسائل الاحصائية في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) وكمایاتي.

1- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى متغيرات البحث .
2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة متغيرات البحث ودلالة الفروق.
3- معادلة الفا -كرونباخ لايجاد الثبات .

عرض النتائج و تفسيرها ..

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل اليها و مناقشتها و تفسيرها في ضوء الادبيات و الدراسات السابقة و اهم التوصيات و المقترحات المنبثقة من تلك النتائج .
الهدف الاول. التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلبة الجامعة وللتحقق من الهدف تم تحليل اجابات عينة البحث والبالغة (400) طالب وطالبة وتبين ان المتوسط الحسابي للعينة بلغ (966. 59) بانحراف معياري (264. 11) اما الوسط الفرضي فقد كان (56) ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (037، 7)وهي اكبر من الجدولية والبالغة (96 ،1)عند مستوى دلالة (05 ،0)ودرجة حريه(399)وهذا يعني وجود فروق بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي وجدول (3)يوضح ذالك
جدول(3) قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلبة الجامعة .

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبه	القيمة التائية الجدوليه	درجة الحريه	مستوى الدلاله
الحساسية الانفعالية السلبية	400	59. 966	11 . 264	56	7 ،037	1 ، 96	399	0 ،05

ومن خلال الجدول اعلاه تبين ان عية البحث تتميز بالحساسية الانفعالية السلبية وربما يعزى سبب ذالك الى طبيعة هذه المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة المتاخرة والتي تتميز بعدم التنظيم الانفعالي فالافراد في هذه المرحلة لازالو في طور الشخصية وخاصتا في الجانب الانفعالي فالطالب يحتاج في هذه المرحلة الى بناء الهياكل المعرفية والانفعالية وجاءة هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الطائي ،2011) ودراسة (حمزه، 2014)ودراسة (2008. verloisse&Leticia.).
الهدف الثاني. التعرف على الفروق الاحصائية لمتغبر الحساسية الانفعالية السلبية على وفق متغير الجنس(ذكور / اناث)فقد اظهرت النتائجان النتائج ان المتوسط الحسابيللذكور(25 ،39)وبانحراف معياري قدرة (95، 5)درجة والمتوسط الحسابي للاناث (231، 40)وبانحراف معياري قدرة (693 ،40)عتدى مستوى دلالة (5، 0) ودرجة حرية (396)حيث تشير النتيجة الى وجود فروق احصائية وجدول (4) يوضح ذالك

جدول (4)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للحساسية الانفعالية السلبية لمتغير الجنس(ذكور/اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	النحراف المعياري	درجة الحريه	القيمة التائية المحسوبه	القيمة التائيه	مستوى الدلاله
ذكور	197	39.025	5.095	399	5 .339.	1.96	0.05
اناث	203	40.231	4.693				داله

من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية تبين ان القيمة الجدولية اقل من القيمة المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني انه هناك فروق احصائية بين الذكور والاناث ولصالح الاناث ربما يعزى سبب ذالك الى طبيعة المثيرات التي تتعرض لها الفتاة من ضغوط نفسية والمواقف المشكلة يجعلهن اكثر حساسية وخاصة في المجتمعات الذكورية والمجتمعات المحافظة وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الطائي،2011) ودراسة(حمزه،2014) ودراسة(verloisse&Leticia، 2008)

الهدف الثالث. التعرف على مستوى المخططات المعرفية اللاتوافقية لدى طلبة الجامعة و للتحقق من الهدف أعلاه. تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (400) طالب و طالبة و تبين ان المتوسط الحسابي على المقياس للعينة (67.03) بانحراف معياري (11.54) اما المتوسط الفرضي للمقياس كان (64) و لمعرفة دلالة الفروق استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (one sample.t. Test) و تبين ان القيمة التائية المحسوبة (5.249) و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96). عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (399) و هذا يعني وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسط الحسابي للعينة و المتوسط الحسابي الفرضي و لصالح المتوسط الحسابي للعينة و جدول (5)يوضح ذلك .

جدول (5)قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة و المتوسط الحسابي الفرضي لمقياس المخططات المعرفية اللاتوافقية لدى طلبة الجامعه

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
400	67.3	11.54	64	5 .249	1.96	0.05	دالة

ربما يعزى سبب ذلك الى ان الافراد الذين لديهم مخططات لا توافقية ليس لديهم القدرة في تكوين علاقات امنة و مرضية مع الاخرين . فقد يضنون ان احتياجاتهم للإستقرار و الامن و الحب والاهتمام لم يتم اشباعها. كما ان حياتهم مع أسرهم تتميز بعدم الاستقرار. كما ان الفرد يحكم على نفسه انه ناقص و غير قادر و اسوء .و هذا يدفعه من كره هو يظهره لديه و شعور بالاهمال مقارنة مع الاخرين و نقص الثقة و الخجل من العيوب الملاحظة سواء كانت داخلية او خارجية (young& et-al,2005,41)

و جائت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (نادية محمود ، ٢٠١٧) و دراسة (thimm,2013) و التي اشارت هذه الدراسات الى ان عينة البحث تتميز بالمخططات المعرفية اللاتوافقية.

الهدف الرابع. التعرف الى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى المخططات المعرفية اللاتوافقية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري (الجنس / التخصص)

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للذكور (66.67) و بانحراف معياري مقداره (11.4) درجة و المتوسط الحسابي للإناث (67.39) بانحراف معياري مقداره (11.4) درجة و المتوسط الحسابي للفرع العلمي (68.59)

بانحراف معياري (11) درجة و المتوسط الحسابي للفرع الادبي (65.48)بانحراف معياري(1.9 1) وجدول(6)

(6)الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا الجنس واالتخصص والتفاعل.

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	66.67	11.4	ادبي	65.48	11.9
اناث	67.33	11.7	علمي	68.59	11

ولغرض الدلالة للفروق استعمال التعرف على الإحصائية الظاهرة تم تحليل التباين الثنائي و تم الحصول على النتائج المبينة في جدول (7)ادناه .

جدول (7) تحليل التباين التائي بطريقة الاوساط غير الموزونة لمتغيري الجنس و التخصص لمقياس المخططات المعرفية اللاتوافقية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	مستوى المربعات	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	51.84	1	51.84	0.397	3.84	غير دالة
التخصص	967.21	1	967.21	7.401	3.84	دالة
التفاعل	404.01	1	404.01	3.092	3.84	غير دالة
الخطأ	51750.6	396	130.68			
الكلي	185.382	400				

من خلال مقارنة النسب التائية المحسوبة بالنسبة الفائية الجدولية يتضح الاتي .

ان النسبة التائية المحسوبة لمتغير الجنس (0.397)وهي اصغر من النسبة التائية الجدولية البالغة)(3.84). عند مستوى الدلالة (0.05) و بدرجتي حرية (1.396) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود إحصائية في المخططات المعرفية اللاتوافقية تبعا لمتغير الجنس.

و يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى طبيعة الوسط الجتماعي الذي يتفاعلون فيه تتشابه به المؤثرات فيها فمن الطبيعي ان الاستجابات لهؤلاء الافراد متشابه فهؤلاء الطلبة يعيشون في أوساط بيئية متماثلة فمن الممكن ان تتناغم أساليب و الاستراتيجيات التي يستخدمها الافراد و خاصتاً في هذه المرحلة اما من حيث التعرف على مستوى الفروق في المخططات المعرفية اللاتوافقية تبعاً لمتغير التخصص (علمي /انساني) أظهرت النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص و لصالح التخصص العلمي و يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى طبيعة المستوى الذي يتفاعلون به في الفرع العلمي والذي في كثير من الأحيان لا يحتاج الى الحفظ و التلقين و انما يحتاج الى التفكير الاستدلالي و طبيعة علاقة المفاهيم بعضها البعض و التي تحتاج الى التفكير الاستدلالي الاعقلاني في بعض الاحيان و جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (نادية محمود ، ٢٠١٧) و التي اشارت الى الفروق في التخصص لصالح التخصص العلمي .

اما من حيث التفاعل فقد أظهرت نتيجة البحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعل يبين الجنس و التخصص .

التوصيات

1- اعداد برامج ارشادبة من اجل التقليل من الحساسية الانفعالية لبسلبية
2- ادماج الوالدين في العملية التربوية من اجل الحد من الحساسية الانفعالية السلبية
3- ضرورة تواجد مراكز ارشادية في الجامعات تساعد الطلبة على تخفيف الحساسية الانفعالية السلبية .
4- الاهتمام بتنمية اتجاهات الطلبة نحو المخططات المعرفية.
5- اجراء دراسة حول المخططات المعرفية اللاتوافقية و علاقتها باضطراب الشخصية.
6- اجراء عدد من الدراسات الاكلينيكية لمعرفة المخططات المعرفية اللاتوافقية .

المقترحات

1- اجراء دراسة على شرائح اخرى من اجل معرفة الحساسية الانفعالية السلبية
2- اجراء دراسات تتناول الحساسية الانفعالية السلبية وعلاقتها بمتغيرات اخرى
3- دراسة الحساسية الانفعالية السلبية وعلاقتها بمفهوم الذات
4- اجراء دراسة المخططات المعرفية اللاتوافقية و علاقتها بالخبرات النفسية في الطفولة.
5- اجراء دراسة مقارنة للمخططات المعرفية اللاتوافقية بين الطلبة العاديين و المتميزين
6- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتوافقية بالانتباه المتسلسل.

المصادر العربية

- أبو حطب ، فؤاد ،و صادق ، اقبال (١٩٨٤) علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلوا المصرية ، الطبعة الثالثة.
- ابوشعيشع ، دعاء السيد (2018) الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من السلوك التوافقي والسلوك العدواني لدى المعاقين سمعيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا ،مصر .
- ابومنصورة ، حنان .(2011) الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
- الامام . مصطفى محمود و اخرون (١٩٩٠) التقويم و القياس ، دار الحكمة ، بغداد
- ياسين ، عفيفه.طة (2019) الحساسية الانفعالية السلبية للطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الاساسية ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ،العدد 4 ب المجلد 44
- حليم، بشرى.(2020)الحساسية الانفعالية السلبية وعلاقتها بكل من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة كلية التربية ،جامعة بني يوسف المجلد (3) 267- 331.
- حمزة ، عماد عبد(2014) الحساسية الانفعالية السلبية وفاعلية الارشاد المفهوم الخاطئ في التقليل من فرط الحساسية السلبية، جامعة المثنى، العراق.
- شريفة مكتون (٢٠١٧) المخططات المبكرة غير التكيفية و علاقتها بمستوى تقدير الذات عند المعيدين في شهادة البكالوريوس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، في جامعة محمد بوضايف ، الجزائر
- شورندايك ، روبرت، وهجين ، اليزابيث(١٩٨٩) القياس و التقويم في علم النفس و التربية ، ترجمة ، عبد الله زيد ، عبد الرحمن عدس ، عمان ، مركز الكتاب الأردني
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) القياس و التقويم النفسي ، النظرية و التطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر
- علي،هنيه وعبد ، اسماعيل (2003) برنامج قائم على التنمية المستدامة لخفض المخططات المعرفية اللاتوافقية لدى معلمة الروضة ، مجلة الطفولة والتربية العدد (45) المجلد (2).
- البياتي ، رناءحسن ، العبيدي ، عفرلء ابراهيم (2020) الحساسية الانفعالية السلبية لدى الاطفال من وجهة نظر الوالدين ، مركز البحوث النفسية . العراق . جامعة بغداد . المجلد (31) العدد (4).

- العيسوي عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) القياس في علم النفس و التربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر
- الطائي، مريم . مهندول. (2011) الحساسية الانفعالية السلبية المفرطة وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، الاردن .
- فرج ، صفوت .(1980) القياس النفسي . القاهرة .دار الفكر العربي.
- فرج ، صفوان (١٩٨٩) القياس النفسي ، كتب الاعلام المصري ، القاهرة ط٢
- محمد، اسماء .واخرون (2010) بعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالقلق لدى عينه من الاطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط الحركي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد .16 .
- ملحم ، سامي . (2000) مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان . الاردن.

المصادر الاجنبية

- Anastasi,A(1988) psychological .testing sixth Education new yourk ,macmill An publishing
- Adwin. C .&. et. Al. (1989) does motionality predict stress . findings from the normeative aging study . journal of personality and social psyco;ogy (56).(4) 618- 624
- Brown,F,G(1983) principles of Education And psychological testing ,new yourk Holtrinehar & Winston
- Bradley . m. & .et. al. (1989) strartier reflex modification emotion oratten. Psycologsiology . v(27).513- 522
- Davidson،r. &et.al.(2000) emotion plasticity context regulation. Perspectives from affective neuros ence psychological bulletin (12) 890- 909
- Ebel،r،l،(1972) essential of educational measurement prentice- hill. New jersey.
-Edwards,A,L(1957) essentials of attitudes scale contraction ,new yourk , Appleten.
-Ezpelet,l.(2015) behavior rating inventory rating
invento:psychometric. Properties and use fulness for disruptivdis
- Goleman. T. (2007) mundo emotional--- entelligence emotional . rurest inte american de psychologies. Vol. 14. No. 2.
- Gkson،e.(1984) sensitivity to emotions and behavviorlempathy in the initial counseling interview. The . gournal of humanie.counseling.(3) (22). (107—114
- Guilford،j.p.(1980)the nature of human intelligen ce new . yourk.
- Hein. S. (2001) emotional intelligence mail to. Stevehein egiorg. www. Com. Doar dkinky. Net.
- Mayer.s. (2000) model of emotional in intelligence in sternbrg hand book of intelligence . uk Cambridge university.
- Mayer. S. & et. el. (2002) emotional intelligence as astandard intlligencs san Francisco American psychological association.
- Morphy,m,(1988) psychological testing principles & application, New yourk , mc graw,Hilling,USA
- Sabine. R ،(2006)the role of emotions in judging the moral acceptability of risks safety science 44 (8). 89- 700
- Thimm,J.C.(2013) early maladaptive schas and in interpersonal problems .A. circumpiex analysis of the yso-SE ,intarnational of psychology and psychological

- Thimm.J(2003) fearly mala doptive schemas and intersor problems. Acircumplex Analysis of the ya@_sf internatio.journal of psychological there py13(1) 113-124
- Tyler ‹l. e.(1972) test and measurements engle wood gliffs. New jerscy prentice hall
- Wallb0tt‹h.&et.al .(1993)sensitivity of persons with hearing impairment to visual emotional expression.
- Husseaun‹f. (2000) compensation deficit European .gournal of social psychology. Vo(23) (2) 185- 193
- Young , j.&et.al.(2005) latherapie des schemas ed de bo ek Bruxelles.
- Young ,J,K.et-al(2003) jereinvent mavie.guebec Canada apreliminary investigation in anon-clinical sample cognitive .therapy vo 34 343-358
- Young ,S,E.(1999)cognitive therapy for personality disorders: A schema -focused approach .sarasota.F1:professional resource exchange.
- Young ,S,F.(2003) schema therapy : Practitioners' guide. New yourk: Guilford press.
- Young .j,K(2005) young schema guestion naire-short from 3.(459) new yourk schema therapy institate
- Young.g.&et-al. (2011) schema therapy distinetive fea tures rourledge taylor&francis group. New yourk.
- Young.t.8kolosko.s.(2003)geveinvente.mavie.duebec. Canada.